بيان حول النمو الاقتصادي للفصل الرابع من سنة 2022

تضع الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديمغرافي و الإقتصادي، من الآن فصاعدا، بين يدي المستخدمين، نشرة إحصائية[1] حول الحسابات الوطنية الفصلية. يمثل هذا العمل ثمرة مشروع أطلقته الوكالة منذ نوفمبر 2021، يتعلق بإعداد هذه الحسابات. وقد استغرقت مرحلة تطويره أكثر من عام بغية اجراء الإختبارات الضرورية المتعلقة بالمنهجية المعتمدة في هذا المجال والمتمثلة في سبر العلاقة الأكثر دلالة إحصائيا بين المجاميع السنوية والمؤشرات الظرفية التي ينتجها بشكل منتظم النظام الإحصائي الوطني[2].

و يأتي إعداد هذه النشرة كتتويج لهذا المسار الخاص بتطوير الحسابات الوطنية الفصلية. و تلخص هذه النشرة تطورات الاقتصاد الوطني خلال سنة 2022 و بصورة أكثر تفصيلا تلك المتعلقة بالفصل الرابع.

اقتصاد عالمي تحت وطأة ارتفاع غير مسبوق لمعدلات التضخم

شهد الاقتصاد العالمي سنة 2022، تباطؤًا عامًا على خلفية أزمة التضخم التي وصلت معدلات قياسية قدرت ب8.8%. ويعزى هذا الوضع، بشكل أساسي، إلى عواقب الأزمة الروسية الأوكرانية، عودة تفشي فيروس كورونا في الصين و رفع معدلات الفائدة من قبل البنوك المركزية بهدف كبح التضخم، مما نتج عنه تباطؤ في النمو العالمي 2022 (3.4%[3]) مقابل 6.2% في عام 2021، و مسجلا بذلك معدلا أقل من المتوسط (3.8%) على مدار العشرين سنة الأخيرة قبل أزمة COVID-19.

تسارع النمو الاقتصادي الوطني بوتيرة أفضل من المتوقع لسنة 2022

على المستوى الوطني، تظهر التقديرات الأولية لنظام الحسابات الفصلية نموًا اقتصاديًا مضطردا بلغ 7.1% لسنة 2022 (مقارنة بـ 2.4% سنة 2021)، مسجلاً بذلك أداءً أفضل من توقعات نوفمبر 2022 والتي بلغت 5.3%[4]. و يعزى هذا الأداء، بشكل رئيسي، للانتعاش القوي للأنشطة الاستخراجية (الذهب) و أنشطة الخدمات اللتين ساهمتا في هذا النمو، توالياً، بـ 3.7 نقطة مئوية و 2.4 نقطة مئوية.

يُظهر التحليل الربعي أن الفصل الأول و الثالث من سنة 2022 سجلا نموًا إيجابيًا بلغ، على التوالي، 5.1% و 2.8%، ويعود الفضل في ذلك، أساسا، إلى مساهمة الأنشطة الاستخراجية (6.3 نقطة مئوية) بالنسبة للفصل الأول و أنشطة الصيد (2.5 نقطة مئوية) بالنسبة للفصل الثالث. في المقابل، فقد أثر النمو السلبي المسجل في الفصلين الثاني (0.7- %) و الرابع (1.8- %) على الأداء العام لمجمل سنة 2022 و الذي يعزى بشكل رئيسي إلى التباطؤ الملحوظ في أنشطة الصيد. سيتم، فيما يلي،

[1] نشرة النمو الاقتصادي الفصلي، 90 يوم بعد الفصل المعني.

[2] من أجل معلومات أكثر، انظر الملحق.

[3] صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، يناير 2023.

[4] صندوق النقد الدولي، بعثة مشاورات المادة IV، موريتانيا.

تناول الوضعية الاقتصادية في الفصل الرابع بتحليل أكثر عمقا و تفصيلا.

الفصل الرابع من سنة 2022 سمته تراجع لأنشطة الصيد

يُعزى الانخفاض المسجل في النمو خلال الفصل الرابع من سنة 2022 (1.8- %)، بشكل أساسي، إلى القطاع الأولي الذي شهد انخفاضًا حادًا بنسبة 16.1 % مع مساهمة سلبية في النمو قدرها 3.2- نقطة مئوية. بينما سجل القطاعين الثانوي والخدماتي نموا إيجابيا بلغ، على التوالي، 4.6% و 1.3%.

تأثر القطاع الأولي بالانخفاض الملحوظ في أنشطة الصيد (45.5- %) على وقع العديد من الإجراءات التي اتخذها القطاع خلال سنة 2022، والتي أثرت بشكل خاص على الصيد التقليدي. نذكر من بينها التمديد لفترة أطول للاستراحة البيولوجية و تطبيق اللوائح التنظيمية الجديدة المتعلقة بحقوق الولوج إلى المصادر السمكية.

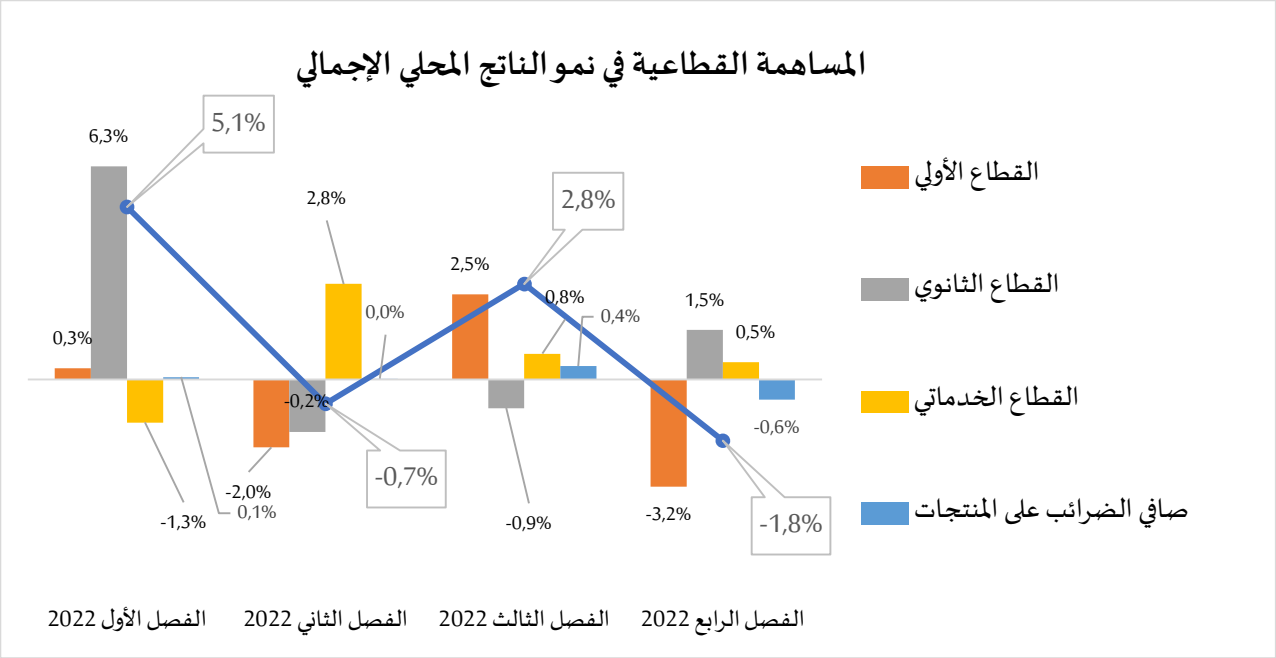

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والإقتصادي

ديناميكية في القطاع الثانوي بدعم من أنشطة استخراج خام الحديد

لقد عرف القطاع الثانوي نموا بنسبة 4.6% في الفصل الرابع من سنة 2022. ويعود الفضل في هذا الارتفاع، بشكل أساسي، إلى الأداء الجيد لجميع الأنشطة في هذا القطاع. و هكذا فقد شهدت الأنشطة الاستخراجية ارتفاعا بنسبة 5.8% بفضل تطور عمليات استخراج خام الحديد (12.9%).

من جهة أخرى، شهدت أنشطة التصنيع ديناميكية ملحوظة خلال الفصل الرابع، مسجلة نموًا بنسبة 6.7%، يعزى، أساسا، إلى أنشطة التصنيع خارج قطاعي المياه والكهرباء والتي ارتفعت بنسبة 8.3%. في المقابل فقد سجلت أنشطة البناء انخفاضًا ملحوظا بلغ 10.3%.

مقارنة بالفصل الرابع من سنة 2021، شهد القطاع الثانوي انتعاشًا معتبرًا (17.7+ %) مدعوما، بشكل أساسي، بالنمو المضطرد الملاحظ في أنشطة استخراج الذهب والنحاس و التي زادت بأكثر من أربعة أضعاف منذ الفصل الأول 2022.

نمو في قطاع الخدمات مدفوع بالتجارة على الرغم من تراجع النقل

على أساس التغير الفصلي، ارتفعت القيمة المضافة لقطاع الخدمات بنسبة 1.3% في الفصل الرابع من عام 2022، و يرجع ذلك إلى الأداء الجيد لأنشطة التجارة، المعلومات والاتصالات و الخدمات الأخرى التي شهدت، على التوالي، نموًا يقدر ب5.3%، 3.7% و 1.3%. في المقابل، انخفضت القيمة المضافة لأنشطة النقل بنسبة 11.6%، مما أثر سلبا على وتيرة نمو قطاع الخدمات.

و يظهر تطور القطاع الخدماتي في الفصل الرابع من سنة 2022 مقارنة بمثله من السنة المنصرمة (2021) نموًا بنسبة 7.4% نتيجة للأداء الجيد للأنشطة التجارية والخدمات الأخرى و التي شهدت، تواليا، زيادة بلغت 14.5% و 5.5%. وعكس ذلك، شهدت أنشطة النقل وكذا المعلومات والاتصالات انخفاضًا بنسبة 2.7% و 1.7% على التوالي.

معدل النمو حسب القطاع الاقتصادي بالتغيرات الفصلية

الناتج المحلي الإجمالي /التغيرات الفصلية	2021				2022			
	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
القطـــاع الأولي	6,0%	-14,4%	2,5%	19,6%	1,6%	-10,2%	14,2%	-16,1%
1. الزراعة، الصيد والحراجة	6,0%	-14,4%	2,5%	19,6%	1,6%	-10,2%	14,2%	-16,1%
1.1 الزراعة، الحراجة واستغلال الغابات	-1,2%	-2,5%	-2,0%	-1,2%	7,0%	7,8%	-0,3%	0,0%
2.1 التنمية الحيوانية والصيد البري	0,8%	0,9%	1,0%	1,1%	1,2%	0,9%	0,6%	0,3%
3.1 الصيد البحري	19,0%	-43,7%	11,3%	82,4%	-1,4%	-33,1%	51,7%	-45,5%
القطـــاع الثانوي	-2,0%	-5,1%	-3,4%	-4,6%	20,8%	-4,5%	-2,5%	4,6%
2. الأنشطة الاستخراجية	-3,5%	-7,2%	-7,6%	-9,4%	39,3%	-5,5%	-2,1%	5,8%
1.2 استخراج خامات النفط والغاز								
2.2 الصناعات الاستخراجية بخلاف خامات النفط والغاز	-3,5%	-7,2%	-7,6%	-9,4%	39,3%	-5,5%	-2,1%	5,8%
1.2.2 استخراج الخامات المعدنية	-4,0%	-8,6%	-9,4%	-12,0%	51,1%	-6,6%	-2,6%	7,0%
خام الحديد	2,5%	-2,9%	12,6%	-11,4%	11,7%	-9,1%	-4,4%	12,9%
خام الذهب والنحاس	-14,4%	-21,0%	-67,7%	-18,0%	477,3%	-1,0%	1,1%	-4,6%
2.2.2 الأنشطة الاستخراجية الأخرى	-1,7%	-1,0%	-0,6%	-0,1%	0,2%	0,2%	0,1%	0,1%
3. أنشطة التصنيع	0,0%	-2,5%	4,6%	2,9%	-3,3%	1,5%	-2,0%	6,7%
1.3 أنشطة التصنيع باستثناء الماء والكهرباء	1,0%	-4,0%	5,8%	3,7%	-5,0%	1,3%	-3,0%	8,3%
1.3 إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء	-2,6%	1,5%	1,5%	0,8%	1,4%	1,9%	0,8%	2,5%
4. البناء والأشغال العامة	-0,2%	0,3%	0,4%	0,6%	-11,8%	-9,1%	-7,0%	-10,3%
القطـــاع الثالث	5,6%	3,2%	0,5%	1,7%	-3,1%	7,5%	1,9%	1,3%
5. النقل، المعلومات والاتصالات	1,2%	9,0%	-6,1%	-0,8%	1,5%	2,1%	0,2%	-5,8%
1.5 النقل	5,0%	16,1%	-10,9%	-1,3%	3,1%	5,7%	1,0%	-11,6%
1.5 المعلومات والاتصالات	-3,6%	-1,2%	1,9%	0,0%	-0,9%	-3,3%	-1,0%	3,7%
8. التجارة	11,3%	0,1%	0,1%	0,1%	-16,7%	24,0%	5,3%	5,3%
9. خدمات أخرى	2,7%	3,4%	2,7%	2,7%	1,7%	1,4%	1,0%	1,3%
10. الإدارة العامة	8,3%	2,8%	2,2%	3,9%	2,6%	5,7%	0,0%	0,2%
صافي الضرائب على المنتجات	11,1%	10,7%	2,7%	0,0%	0,8%	0,3%	4,9%	-7,3%
الناتج المحلي الإجمالي	**3,7%**	**-2,2%**	**-0,1%**	**2,8%**	**5,1%**	**-0,7%**	**2,8%**	**-1,8%**

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والإقتصادي

معدل النمو حسب القطاع الاقتصادي بالانزلاق السنوي

الناتج المحلي الإجمالي / الانزلاق السنوي	2021				2022			
	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
القطـــاع الأولي	-1,9%	-11,5%	-12,5%	11,3%	6,7%	11,9%	24,6%	-12,6%
1. الزراعة، الصيد والحراجة	-1,9%	-11,5%	-12,5%	11,3%	6,7%	11,9%	24,6%	-12,6%
1.1 الزراعة، الحراجة واستغلال الغابات	5,2%	3,9%	-3,6%	-6,8%	1,0%	11,7%	13,6%	15,1%
2.1 التنمية الحيوانية والصيد البري	3,2%	3,4%	3,6%	3,9%	4,3%	4,3%	3,8%	3,0%
3.1 الصيد البحري	-11,2%	-42,0%	-39,6%	36,0%	12,6%	33,8%	82,4%	-45,5%
القطـــاع الثانوي	-1,5%	-6,1%	-10,9%	-14,3%	5,6%	6,3%	7,3%	17,7%
2. الأنشطة الاستخراجية	-1,2%	-7,0%	-16,6%	-25,1%	8,1%	10,1%	16,6%	36,2%
1.2 استخراج خامات النفط والغاز								
2.2 الصناعات الاستخراجية بخلاف خامات النفط والغاز	-1,2%	-7,0%	-16,6%	-25,1%	8,1%	10,1%	16,6%	36,2%
1.2.2 استخراج الخامات المعدنية	-1,0%	-7,7%	-19,5%	-30,1%	10,0%	12,4%	20,9%	47,0%
خام الحديد	0,6%	-3,9%	7,2%	-0,7%	8,2%	1,3%	-14,0%	9,6%
خام الذهب والنحاس	-4,2%	-17,5%	-75,7%	-82,1%	20,7%	51,2%	373,8%	450,9%
2.2.2 الأنشطة الاستخراجية الأخرى	-2,3%	-3,5%	-3,9%	-3,3%	-1,5%	-0,3%	0,4%	0,6%
3. أنشطة التصنيع	-1,3%	-6,0%	-2,1%	4,9%	1,4%	5,6%	-1,0%	2,6%
1.3 أنشطة التصنيع باستثناء الماء والكهرباء	-3,6%	-9,4%	-3,4%	6,3%	0,0%	5,6%	-3,2%	1,1%
1.3 إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء	5,2%	4,1%	1,6%	1,2%	5,4%	5,7%	4,9%	6,7%
4. البناء والأشغال العامة	-2,7%	-0,8%	-0,1%	1,0%	-10,7%	-19,1%	-25,0%	-33,1%
القطـــاع الثالث	5,5%	12,0%	11,9%	11,4%	2,1%	6,4%	7,9%	7,4%
5. النقل، المعلومات والاتصالات	3,2%	25,1%	10,2%	2,8%	3,1%	-3,4%	3,1%	-2,2%
1.5 النقل	-0,2%	36,7%	17,6%	7,2%	5,4%	-4,1%	8,7%	-2,7%
1.5 المعلومات والاتصالات	8,2%	9,7%	1,2%	-2,9%	-0,2%	-2,3%	-5,1%	-1,6%
8. التجارة	10,3%	11,0%	11,4%	11,6%	-16,5%	3,5%	8,8%	14,5%
9. خدمات أخرى	3,7%	8,8%	11,5%	12,0%	10,9%	8,8%	7,0%	5,5%
10. الإدارة العامة	4,2%	10,6%	15,3%	18,3%	12,0%	15,2%	12,7%	8,6%
صافي الضرائب على المنتجات	11,8%	27,0%	29,9%	26,3%	14,6%	3,8%	6,0%	-1,7%
الناتج المحلي الإجمالي	**2,1%**	**2,6%**	**0,9%**	**4,2%**	**5,6%**	**7,1%**	**10,3%**	**5,3%**

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والإقتصادي

مساهمات قطاعات النشاط في نمو الناتج المحلي الإجمالي بالتغيرات الفصلية

الناتج المحلي الإجمالي / الانزلاق السنوي	2021				2022			
	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
القطـــاع الأولي	1,1	-2,8	0,4	3,4	0,3	-2,0	2,5	-3,2
1. الزراعة، الصيد والحراجة	1,1	-2,8	0,4	3,4	0,3	-2,0	2,5	-3,2
1.1 الزراعة، الحراجة واستغلال الغابات	-0,1	-0,1	-0,1	0,0	0,2	0,3	0,0	0,0
2.1 التنمية الحيوانية والصيد البري	0,1	0,1	0,1	0,1	0,1	0,1	0,1	0,0
3.1 الصيد البحري	1,0	-2,8	0,4	3,3	-0,1	-2,3	2,5	-3,2
القطـــاع الثانوي	-0,6	-1,6	-1,0	-1,3	6,3	-1,6	-0,9	1,5
2. الأنشطة الاستخراجية	-0,7	-1,4	-1,4	-1,6	7,4	-1,4	-0,5	1,3
1.2 استخراج خامات النفط والغاز								
2.2 الصناعات الاستخراجية بخلاف خامات النفط والغاز	-0,7	-1,4	-1,4	-1,6	7,4	-1,4	-0,5	1,3
1.2.2 استخراج الخامات المعدنية	-0,7	-1,3	-1,4	-1,6	7,4	-1,4	-0,5	1,3
خام الحديد	0,3	-0,3	1,3	-1,4	1,6	-1,3	-0,6	1,6
خام الذهب والنحاس	-0,9	-1,0	-2,7	-0,2	5,6	-0,1	0,1	-0,3
2.2.2 الأنشطة الاستخراجية الأخرى	-0,1	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
3. أنشطة التصنيع	0,0	-0,2	0,3	0,2	-0,2	0,1	-0,1	0,4
1.3 أنشطة التصنيع باستثناء الماء والكهرباء	0,1	-0,2	0,3	0,2	-0,3	0,1	-0,2	0,4
1.3 إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء	-0,1	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
4. البناء والأشغال العامة	0,0	0,0	0,0	0,0	-0,5	-0,3	-0,2	-0,3
القطـــاع الثالث	2,3	1,3	0,2	0,7	-1,3	2,8	0,8	0,5
5. النقل، المعلومات والاتصالات	0,1	0,6	-0,4	0,0	0,1	0,1	0,0	-0,3
1.5 النقل	0,2	0,6	-0,5	0,0	0,1	0,2	0,0	-0,4
1.5 المعلومات والاتصالات	-0,1	0,0	0,0	0,0	0,0	-0,1	0,0	0,1
8. التجارة	1,3	0,0	0,0	0,0	-1,8	2,1	0,6	0,6
9. خدمات أخرى	0,5	0,6	0,5	0,5	0,3	0,2	0,2	0,2
10. الإدارة العامة	0,5	0,2	0,2	0,3	0,2	0,4	0,0	0,0
صافي الضرائب على المنتجات	0,8	0,8	0,2	0,0	0,1	0,0	0,4	-0,6
الناتج المحلي الإجمالي	**3,7**	**-2,2**	**-0,1**	**2,8**	**5,1**	**-0,7**	**2,8**	**-1,8**

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والإقتصادي

مساهمات قطاعات النشاط في نمو الناتج المحلي الإجمالي بالانزلاق السنوي

الناتج المحلي الإجمالي / الانزلاق السنوي	2021				2022			
	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
القطـــاع الأولي	-0,4	-2,2	-2,5	2,1	1,3	2,0	4,3	-2,6
1. الزراعة، الصيد والحراجة	-0,4	-2,2	-2,5	2,1	1,3	2,0	4,3	-2,6
1.1 الزراعة، الحراجة واستغلال الغابات	0,2	0,1	-0,1	-0,3	0,0	0,4	0,5	0,5
2.1 التنمية الحيوانية والصيد البري	0,3	0,3	0,3	0,4	0,4	0,4	0,4	0,3
3.1 الصيد البحري	-0,8	-2,7	-2,7	2,0	0,8	1,3	3,5	-3,4
القطـــاع الثانوي	-0,5	-2,0	-3,6	-4,7	1,9	2,1	2,4	5,4
2. الأنشطة الاستخراجية	-0,2	-1,4	-3,4	-5,2	2,0	2,3	3,5	6,8
1.2 استخراج خامات النفط والغاز								
2.2 الصناعات الاستخراجية بخلاف خامات النفط والغاز	-0,2	-1,4	-3,4	-5,2	2,0	2,3	3,5	6,8
1.2.2 استخراج الخامات المعدنية	-0,2	-1,2	-3,2	-5,1	2,0	2,3	3,5	6,8
خام الحديد	0,1	-0,4	0,8	-0,1	1,2	0,2	-2,2	1,3
خام الذهب والنحاس	-0,2	-0,9	-4,1	-4,9	1,2	2,3	5,5	5,3
2.2.2 الأنشطة الاستخراجية الأخرى	-0,1	-0,1	-0,1	-0,1	-0,1	0,0	0,0	0,0
3. أنشطة التصنيع	-0,1	-0,5	-0,2	0,4	0,1	0,4	-0,1	0,2
1.3 أنشطة التصنيع باستثناء الماء والكهرباء	-0,2	-0,6	-0,2	0,4	0,0	0,3	-0,2	0,1
1.3 إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء	0,1	0,1	0,0	0,0	0,1	0,1	0,1	0,1
4. البناء والأشغال العامة	-0,1	0,0	0,0	0,0	-0,4	-0,7	-1,0	-1,3
القطـــاع الثالث	2,2	4,9	4,8	4,7	0,8	2,6	3,2	3,0
5. النقل، المعلومات والاتصالات	0,2	1,4	0,6	0,2	0,2	-0,2	0,2	-0,1
1.5 النقل	0,0	1,2	0,6	0,3	0,2	-0,2	0,3	-0,1
1.5 المعلومات والاتصالات	0,2	0,2	0,0	-0,1	0,0	-0,1	-0,1	0,0
8. التجارة	1,1	1,2	1,3	1,3	-1,8	0,4	1,0	1,6
9. خدمات أخرى	0,6	1,5	2,0	2,1	1,7	1,5	1,2	1,0
10. الإدارة العامة	0,3	0,7	0,9	1,1	0,7	1,0	0,8	0,6
صافي الضرائب على المنتجات	0,9	2,0	2,1	2,0	1,1	0,3	0,5	-0,1
الناتج المحلي الإجمالي	**2,1**	**2,6**	**0,9**	**4,2**	**5,6**	**7,1**	**10,3**	**5,3**

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والإقتصادي

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي بالأسعار الجارية والمعالجة من التغييرات الموسمية (مليون اوقية جديدة)

الناتج المحلي الإجمالي /القيمة المضافة	2021				2022			
	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
القطـــاع الأولي	17 359	13 957	16 412	19 248	19 199	17 431	21 467	17 676
1. الزراعة، الصيد والحراجة	17 359	13 957	16 412	19 248	19 199	17 431	21 467	17 676
1.1 الزراعة، الحراجة واستغلال الغابات	3 220	2 917	2 855	2 955	3 257	3 612	3 758	4 157
2.1 التنمية الحيوانية والصيد البري	7 965	8 333	9 079	9 463	9 967	10 291	10 566	10 716
3.1 الصيد البحري	6 174	2 707	4 478	6 830	5 974	3 527	7 144	2 802
القطـــاع الثانوي	31 597	32 958	29 753	24 286	33 543	32 066	29 163	30 376
2. الأنشطة الاستخراجية	21 837	23 323	19 504	13 875	23 022	21 391	17 933	18 289
1.2 استخراج خامات النفط والغاز								
2.2 الصناعات الاستخراجية بخلاف خامات النفط والغاز	21 837	23 323	19 504	13 875	23 022	21 391	17 933	18 289
1.2.2 استخراج الخامات المعدنية	18 253	19 560	15 640	9 596	18 722	17 102	13 626	13 878
خام الحديد	13 377	15 391	14 308	8 484	12 053	10 591	7 773	8 238
خام الذهب والنحاس	4 875	4 168	1 332	1 112	6 669	6 511	5 853	5 640
2.2.2 الأنشطة الاستخراجية الأخرى	3 585	3 763	3 864	4 279	4 300	4 289	4 307	4 411
3. أنشطة التصنيع	6 337	6 237	6 640	6 838	6 625	6 855	6 833	7 382
1.3 أنشطة التصنيع باستثناء الماء والكهرباء	4 642	4 500	4 866	5 045	4 806	5 002	4 985	5 462
1.3 إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء	1 695	1 737	1 774	1 794	1 819	1 853	1 849	1 920
4. البناء والأشغال العامة	3 423	3 399	3 609	3 573	3 896	3 820	4 397	4 704
القطـــاع الثالث	32 516	35 935	37 975	39 175	41 446	45 890	42 284	42 444
5. النقل، المعلومات والاتصالات	4 759	5 267	4 998	5 755	5 230	5 401	5 385	4 754
1.5 النقل	2 945	3 414	3 059	3 006	3 094	3 271	3 350	3 001
1.5 المعلومات والاتصالات	1 813	1 853	1 939	2 749	2 136	2 130	2 034	1 754
8. التجارة	9 428	9 693	10 465	10 738	12 230	11 550	11 655	12 769
9. خدمات أخرى	13 285	15 198	16 365	16 197	17 215	20 384	18 560	18 116
10. الإدارة العامة	5 044	5 777	6 148	6 485	6 770	8 555	6 685	6 805
صافي الضرائب على المنتجات	6 729	7 288	7 565	7 746	7 748	7 865	8 109	7 876
الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق	**88 200**	**90 138**	**91 705**	**90 455**	**101 936**	**103 252**	**101 023**	**98 371**

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والإقتصادي

المنهجية

تعتمد الحسابات الوطنية الفصلية على تقنية المعايرة والتي تتمحور حول تكوين علاقة من المفترض وجودها مسبقا بين المجاميع السنوية والبيانات الفصلية أو ما يسمى بالمؤشر الفصلي وتتم هذه العملية من خلال الربط بين هذين المتغيرين بناءًا على العلاقة التي يتم تأكيد وجودها من خلال بعض الاختبارات الإحصائية واختبارات الارتباط التلقائي التي تندرج في إطار الاقتصاد القياسي.
وتتمحور عملية اعداد الحسابات الفصلية حول نقطتين رئيستين هما:
مرحلة التوزيع الفصل سنوي والتي يتم فيها إجراء تقسيم سلسلة المجاميع السنوية المنصرمة على أساس فصلي عبر الاعتماد - كما أسلفنا- على مجموعة من المؤشرات الفصلية المختارة، والمرحلة الثانية هي **مرحلة الاستقراء** التي يتم فيها تقدير الفصول التي لم يتم فيها بعد إعداد أي حسابات وطنية سنوية.
إن مختلف أساليب وطرق اعداد الحسابات الفصلية متوفرة بالتفصيل في دليل إعداد الحسابات الوطنية الفصلية نسخة 2017 لصندوق النقد الدولي FMI. ويمكن تقسيم هذه التقنيات إلى مجموعتين رئيسيتين: الأساليب العددية وطرق الاقتصاد القياسي. يوصي كتيب صندوق النقد الدولي باستخدام تقنية المعايرة النسبية **لدانتون Denton**، ويتم تفسير هذ الاختيار لأسباب عدة من بينها: كون هذه الطريقة أقل تطلبا للبيانات مقارنة مع طرق الاقتصاد القياسي (مثلا)، التي تحتاج الى سلاسل زمنية طويلة من أجل صياغة نموذج متكامل وفعال و يسهل بالتالي تطبيقها في البلدان ذات الأنظمة الإحصائية الضعيفة والتي لا توفر الكثير من البيانات الفصلية.
وقد طورت الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي ANSADE نموذجا يمكنها من إعداد كل مراحل الحسابات الفصلية. ويتوفر هذا النموذج على كل الآليات التقنية والإحصائية من سلاسل للمؤشرات الفصلية والمجاميع السنوية التي تحتاجها العملية كما يشتمل هذا الجهاز على برمجية XLPBM التي تم تطويرها من قبل قسم الإحصاء في صندوق النقد الدولي FMI.
ويمكن هذا الجهاز المصمم من إعداد الحسابات الفصلية بأسعار السنة الحالية والمنصرمة طبقا لمقاربة الإنتاج وحسب فروع الانشطة الاقتصادية الأساسية المعتمدة في الحسابات السنوية.

فريق التحرير		
عبدولاي بامنتيا تنديا	مدير قطاع الحسابات القومية والمجاميع الاقتصادية	abdoulaye.tandia@ansade.mr
محمد محفوظ محمد يحي حدين	رئيس مصلحة الحسابات الفصلية	medmahfoudh.hedeine@ansade.mr